ألتعليم ألتقني ألمنتج – ألنتائج وألإنعكاسات

Productive Technical Education – Results and Reflection

م.م ضياء عبيد محمود

المعهد التقني / الأنبار

المستخلص

يحاول هذا البحث مناقشة الآثار الايجابيه للتعليم التقني المنتج عـــلى الجانب العلمـــي ، التربـــوي ، الاداري والمالي باعتماد المنهج الوصفي التحليلي .

وقد انقسم البحث الى قسمين منتهياً باستنتاجات وتوصيات ، يبحث القسم الاول مـــفهوم واهداف التعليم التقنـــي والتعليم التقني المنتج ويناقش القسم الثاني نتائج وانـــعـــكاسات التعليم التقني المنتج بـــالتركيز علـــى الجوانـــب العلميه والتربويه والاداريه والماليه .

Abstract

This research try to discuss the positive effects of productive technical education on : scientific ,education and administrative and financial aspects depending on descriptive analytical approach

The research divided in to two sections followed by contusions and recommendations ,The first reseats in concepts and aims of technical education and PTE .

The second discusses results and reflections of PTE focusing on the fallowing aspects :

Scientific aspect

Education

Administration and Financial aspects

مشكلة البحث :

عدم اهتمام الدول العربيه بالتعليم التقني والتعليم التقني المنتج على الرغم من الدور الكبير والفعال الـــذي تلعبه مخرجات هذا التعليم في خدمة المجتمعات وخدمة سوق العمل والتقليل مـــــن البطاله والاســـتغناء عـــن العماله الاجنبيه المستخدمه في اغلبية البلدان العربيه .

اهمية البحث

تتأتى اهمية البحث من الدور الكبير الذي يلعبه التعليم التقني المنتج فـــي اخـــراج كـــوادر تقنيـــه مؤهلـــه لـــــخدمة المجتمعات ولخدمة سوق العمل ولكون التعليم التقني معتمداً على الأسس العلميه سيطمئن ذلك ســـوق العمل من استخدام مخرجاته من التقنيين .

هدف البحث :

يهدف البحث الى توضيح الدور الكبير الذي يلعبه التعليم التقني والتعليم التقني المنتج من خلال مخرجاته في خدمة المجتمعات العربيه

فرضية البحث :

للتعليم التقني والتعليم التقني المنتج دور فاعل وهام فيما يقدمه من خدمات للمجتمعات عامه

مقدمه :

تتطلب الاتجاهات ألحاليه للتعليم التقني والتحديات ألمعقده التي تواجهه ، وتلك ألمتوقعه خلال العقد القـادم ، على مستوى الوطن العربي والعالم اجمع ألحاجه إلى إعادة النظر والتفكير بدورها في دفع ألعجله ألاقتـصاديه والعلمية والاجتماعية ، كما تتطلب بلورة نـــــهـــــــوج جديدة بها ووضع مخطط لأولويات تطوير وتوسيع نطاق ألمشاركه في جهود التحديث والتطوير بما يضمن تلبية احتياجات ومـــــتطلبات التنمية الـــــحـــالية والمستقبلية لمجتمعنا العربي ككل والذي يشهد تحولات اقتصاديه واجتماعيه وسياسيه كبيره (الزوبعي ، 2009 ، 18) .

إن ألحاجه باتت ملحه إلى توفير تعليم وتكوين تقني يتسم بالملاءمـــه مـــــــع الأبعـاد الجديـدة للـنظم ألاقتصاديه ألحديثه حيث يتزايد الطلب على توفير خريجين قادرين عـــــلى تحديث معلوماتهم بشكل مـستمر وعلى اكتساب مهارات وقدرات فنيه تتلاءم مع مستوى الخريجين التقنيين وتضاهي خريجي المؤسسات ألتكوينيه بالدول الصناعية ، ويجدر بنا أن نؤكد على أهمية البحوث ألتقنيه ودورها فـــــي تحقيـق جـودة التحـديث والتطوير الشامل لعملية التعليم التقني ، إذ لا تمثل البحوث التقنية إحـــدى أهم مهام التعليم التقني فحسب بـل هي شرط أساسي لتحقيق الملاءمه والـــــــــجودة ألمهنيه والتي يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند تمويل البحوث

إن ارتباط التعليم التقني بصوره مباشره وعضويه مع الواقع الاقتصادي والإجتماعي للمجتمع من جهـه وبصيغ ودرجات التطور التكنولوجي المتخصصه في ذلك المجتمع مـــــن جهه اخرى ، يجعله متميزاً عـن بقية انماط التعليم الاخرى وبإرتباطه الوثيق مـــــع الإحتياجات المتغيره للقوى العامله .

وينطلق توجه الاقطار العربيه في العقود الاخيره نحو بناء وتوسيع التعليم التقني مـــــن إيمانهـا بالـدور الكبير الذي يلعبه هذا النمط من التعليم في بناء المجتمعات الحديثه وقد استندت توجهات التوسع في التعليم التقني في الوطن العربي على ثلاثة جوانب رئيسه هي :

1- تجاوز القصور فـــي أنظمة التربيه والـتعليم وتعذر تفاعلها مع الاحتياجات التنمويه ومتطلبات سـوق العمل .

2- الضرورات الإقتصاديه والإجتماعيه التي تؤكد رفع المستوى التعليمي والمهني للسكان

3- التوجهات التكنولوجيه ومستلزماتها في مجال التنميه البشريه(الطويل ،2001، 22)

يشمل بحثنا هذا مفهوم ومعنى وأهداف التعليم التقني المنتج ثم يوضح النتائج والانعكاسات في الجانـب العلمـي والتربوي والاداري والمالي وأهم الاستنتاجات والتوصيات .

1- التعليم التقني والتعليم التقني المنتج

1-1 مفهوم وأهداف التعليم التقني :

1-1- 1مفهوم التعليم التقني :

التعليم التقني : نمط من التعليم العالي النظامي الذي يتضمن الإعـــــداد التربـوي وإكـساب المهـارات والمعرفة التقنية ، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظاميه لمده لا تقل عـن سنتين بعد مرحلة الدر اسه الثانوية ، لإعـــداد اطر فنيه في مختلف الاختصاصات الصناعية والزراعية والصحية والاداريه وغيرها وتقع عليهـا مسئولية التشغيل والـــــــصيانة والخدمات

كما يمكن تعريفه على انه جميع اشكال ومستويات العمليه التعليميه التي تتضمن فضلاً عن المعارف العامه دراسة التقانات والعلوم النظريه والعمليه المتصله بها وأكتساب المهارات العمليه والدرايات في الجوانب المتعلقه بممارسة المهنه في شتى الاختصاصات ويهدف الى إعداد التقنيين ليكونوا حلقة وصل بين الاختصاصيين والعمال الماهرين ، ويأتي بعد مرحلة الدراسه الثانويه ولمدة (2-3) سنه ويتم ذلك في معاهد وكليات التعليم التقني وكليات المجتمع والمعاهد التقنيه الساميه وكليات التعليم الجامعي والمتوسط والمراكز المتوسطه التقنيه (مع ملاحظة ان عدداً محدوداً من الاقطار العربيه توسعت بالبناء العمودي للتعليم التقني من خلال البكالاريوس والماجستير التقني ويعتبر العراق الرائد في هذا المجال) (النبوي ، 2006 ، 43).

من المشاكل الكبيره التي تواجه التعليم التقني في العديد من الدول هو ضعف التفاهم والتعاون بين سوق العمل ومؤسسات التعليم التقني ، فيما يتعلق بنوعيه التقنيين التي يتطلبها حقل العمل من جهه ونوع القدرات التي يجب ان يمتلكها هؤلاء ، لأن الأساس الذي يستند عليه التعليم التقني يعتمد على الترابط الوثيق بين المعرفه التقنيه والعمل مما يتطلب ان يرافق التعليم التقني لخدمته . ان المحاور الاساسيه التي استقطبت اهتمام مخططي السياسات التربويه والاقتصاديه هي العلاقه بين نظم ومناهج التعليم من جهه وسوق العمل من جهه اخرى كون التعليم بشكل عام والتعليم التقني بشكل خاص يعد أحد المعوقات الاساسيه للبنيه الاجتماعيه التحتيه ، ويمكن ايجاز أهم السمات العلميه والتقانيه المعاصره وأثرها في سوق العمل ونظم التعليم وبرامجه بما يلي :

1- ان التحولات العلميه والتقنيه السريعه ابرزت الحاجه الى نوع جديد من الأيدي العامله التي اكتسبت تعليماً شاملاً للمعارف والمهارات يؤمن تأهيلها لسوق العمل وخلق حاله تمثلت بازالة الفروقات بين العمل اليدوي والفكري ، وهذا يعني ادخال تغييرات مناسبه في اعداد مخرجات التعليم التقني بشكل خاص لإعداد جيل من القوى العامله المدربه والقادره على العمل بفاعليه في عالم التقانه المتطوره .

2- ان التغيرات الكبيره في وسائل الانتاج ادت الى تغيرات متسارعه في المهن والحرف وتغيرات في ثقافة وقوة العمل وإحلال القوى العامله المؤهله والمتدربه تدريباً متقدماً محل القوى العامله البسيطه ، اي تصاعد الطلب على القوى العامله عالية التأهيل مما يتطلب اجراء تغييرات في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل خاص .

3- ان التطورات التي شهدها العصر الحديث تتطلب ربط التعليم العام بالتعليم المهني والتقني لتأهيل قدرات الشباب العقليه والبدنيه وإعدادهم للتعامل مع التغيرات المستمره لعامل العمل وتقبل الطبيعه غير المستقره لاحتياجات المهنه (حلمي، 2006 ، 76)

واقع التعليم التقني الحالي في البلدان العربيه

التعليم التقني في البلدان العربيه لازال ضعيفاً ومن عدة أوجه ، فهو تقليدي في آلياته ، وروتيني في أداءه ، وضعيف في مخرجاته ، ودون المستوى المطلوب . هذه ألنظره المتشائمة للتعليم التقني لا تنبعث من رغبة في تجريد الذات ولكنها الواقع ، فعلى الرغم مما يصرف من أموال لا زالت النتائج دون التطلعات اذ تشير الكثير

من الدراسات وأراء الخبراء والمختصين بان مخرجات التعليم التقني لا تستجيب للطموحات . ولعل ابرز مؤشر على ذلك اعتماد العالم العربي على ألعماله الاجنبيه الوافدة والمؤهلة ، فلو كانت مخرجات التعليم التقنـــي فـــي المستوى لما كان هناك داع لهذه العماله ،صحيح انه يوجد عدد كبير من ألعماله العربية والـــسوق قـــادر علـــى استيعابهم ، ألا إن المعضلة الحقيقية تكمن في في إن معظم هذه ألعماله شبه متخصصة أو شـــبه متعلمـــة ، أو عماله عامه لا تتفق مع معايير جودة الأداء المطلوبة وبالتالي تعزف الكثير من الشركات الاجنبيه الوافده وتجد المبررات ألكافيه لعدم قبولهم .

ومن المشاكل الأخرى التي يعاني منها التعليم التقني هو عزوف النابغين مـــن طلبـــة ألمرحلـــه الاعداديـــه وتوجههم للتعليم الجامعي وهذا يرتبط الى حد ما بموروث ثقافه اجتماعيه مختلفه تغذيها ماتنشره وسائل الاعلام العربي عن مستوى التقني والتعامل مع خريجي الجامعات بشكل والتقنيين بشكل دون المستوى ، اضافه الى ان نضرة المجتمع للتعليم التقني دون المطلوب ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نسب الطلبه المقيدين في التعليم التقني إلى إجمالي الطلبه المقيدين بالتعليم العالي في الوطن العربي وتراوحت بين (30 – 35)% في تونس والعراق وعمان وبين (20 – 26) % في الاردن والجزائر ومصر و(15–17) % في الإمارات وسوريا وفلسطين و (13) % في ألجماهيريه الليبيه و (10) % في البحرين واقل من ذلك في الدول الأخـــرى وبمقارنـــة هـــذه النسب مع مثيلاتها في الدور الاوربيه نلاحظ بالرجوع إلى إحصائيات اليونسكو لعام 2003 إن نسبة ألمقابله في أمريكا (44) % وفـــي كندا (52) % وفي فرنسا (25) % هـــــذا بالاضافه الى ان العنصر الانثوي نادرا مايلاحظ في التعليم التقني في الدول العر بيه وبعكس ذلك في الدول الاوربيه (عبد الهادي ، 2001 ، 82–83)

2–1–1 أهداف التعليم التقني :

التعليم التقني هـــــو حلقة الوصل بين النظام التعليمي وسوق العمل مما يجعل هذا النمط من التعلـــيم يتـــأثر بإنعكاسات التقدم العلمي والتكنولوجي قبل غيره مـــــن اقسام واجزاء النظام التعليمي من اجل ايجاد موازنـــه بين مخرجات النظام واحتياجات سوق العمل وذلك مايعطي خصوصيه لهذا النمط من التعليم كونه يحتاج الـــى عملية تطوير بشكل مستمر تجعله مـــــواكباً للتغيرات السريعه في الحياة والمجتمع من جهه وإن الدور الـــذي يلعبه هذا النمط مـــــن التعليم فـــــــي تحقيق التغيير الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والتقني يجعـــل منـــه تعليماً مميزاً يمكن ان يسهم بشكل فاعل في تسريع التنميه الشامله في الدول الناميه ومنهـــا الاقـــــطـــــــار العربيه .

يمكن ادراج اهداف التعليم التقني بما يلي (محمد علي ، 2008 ، 56–57) :

1– تجاوز او تقليل النقص في هرم القوى العامله الحالي وتقليل الاعتماد على الإطر التقنيـــه الخارجيه .

2– تهيئة وإعداد الملاكات التقنيه التي بمقدورها تشغيل وصـــــيانة المشاريع الصناعيه والزراعيه والخدميه

3– خلق قاعده للتعليم والتطوير المستمر للأطر العامله فـــــــي الصناعه والزرعه والخدمات من خلال ربط التعليم التقني بالقطاعات الاقتصاديه المستفيده (الزوبعي ، 2009 ، 43).

2–1 التعليم التقني المنتج – ماهيته واهدافه

2–1–1 ماهية التعليم التقني المنتج :

ان مفهوم التعليم التقني المنتج هو ان مؤسسات التعليم التقني (الكليات والمعاهد التقنيه عـــادة) تعلـــم طلبتهـــا وتدربهم وفق احدث وسائل التدريب العملي الصحيح والحقيقي ، وأن التدريب يكون منتجاً اي بمعنى ان الطالب يتعلم ويتدرب وينتج في آن واحد .

2-1-2 أهداف التعليم التقني المنتج

يمكن تلخيص اهداف التعليم التقني المنتج بما يلي :

1- تحقيق شراكه حقيقيه بين التعليم التقني وسوق العمل مـــــن خـــــلال مساهمة الكليات والمعاهد التقنيه في دفع عجلة التنميه .

2- رفع مستوى قناعة سوق العمل بمخرجات التعليم التقني مـــــن خـــــلال خلق بيئه تدريبيه حقيقيه يكتسب من خلالها الطالب المهارات العمليه الحقيقيه ليكون قادراً عـــــلى الابداع في تخصصه .

3- الاستفاده مـــــن القدرات والمهارات التقنيه للتجريب وخـــــلق قدرات جديـــده مـــن خـــلال الأعمـــال الإنتاجيه لها القابليه بأن تؤثر وتتأثر ايجابياً مع سوق العمل .

4- خلق تقاليد عمل جديده تتمثل في عمل الاستاذ والتقني والطالب في عمل إنتاجي .

5- اعداد تقنيين مؤهلين علمياً وعملياً بالولوج في سوق العمل دون الحاجه الـــــى تأهيل او تدريب .

6- تحقيق دخل إضافي للطالب ، اي ان الطالب يتعلم ويتدرب وينتج في آن واحد ، اضافةً لما يحققه مـــن دخل اضافي الى الكليه والمعهد والمنتسبين فيها .

7- الاستثمار الافضل للمختبرات والـــورش بشكل كفوء اضافه الـــــى استثمار الملاكات البشريه وبالتـــالي اضافة طاقه انتاجيه مضافه الى سوق العمل (النبوي ، 2006 ، 91-92).

أسباب الاهتمام بتنمية التعليم التقني المنتج(الصادق ، 2003 ، 14 -15) :

التنمية في مفهومها العام هي نقل المجتمع من حاله إلى أخرى ، أي من حالة فقر أو عوز اقتصادي او علمي او تقني الى حالة من الرخاء يكون فيها المجتمع مزدهراً ومعتمداً الى حد كبير على نفسه ، اما تنمية التعليم فهـــو مرتبط بمفهوم تنمية رأس المال البشري حيث يشكل اولويه لكونه أساس مهم جداً في اي عملية تطوير ، التنمية بالإنسان والى الإنسان ولذلك فانه من الاولى ان يكون هذا الانسان هو المحور لعملية التنميه .

ان انشطة التنميه لها علاقه بما يملكه الانسان من قدره ورغبه للوصول الـــــى الاهداف المبتغاة من عملية التنميه ، فانه من الضروري التعرض لتنمية التعليم التقني فـــي العالم العربي لكونه الأساس لاي عمليه تنمويـــه حقيقيه ، ولتفعيل وتنمية التعليم التقني المنتج فانه من الضروري ان تعيد المجتمعات العربيه النظر في آلياتـــه وبرامجه وذلك لعدة السباب من أهمها :

1-التعليم التقني المنتج ضروري لكونه يشكل رافـــد محوري لاي عمليه تنميه حقيقيه .

2-هناك حاجه لمراجعة جودة مـــــخـــــرجات التعليم التقني ونظم تقييم كـــفـــاءة الاداء .

3-اتساع ألـــهوه العلميه والمعرفه التقنيه بين الـــــدول العربيه وتلك المتقدمه .

4-الهدر الكبير للمال العام والذي يصرف على العماله الوافده من خارج المنطقه العر بيه .

5-عدم تلبية التعليم التقني الحالي لحاجة السوق العربي مـــن العماله الماهره والمنتجه .

2- نتائج وإنعكاسات التعليم التقني المنتج :

يـــمـــكـــن إجمال النتائج والإنعكاسات للتعليم التقني المنتج عـــــــى الجانـــب العلمـــي والتربـــوي والاداري والمالي بالآتي :

2-1 الجانب العلمي :

ان اهم النتائج والإنعكاسات للتعليم التقني المنتج على الجانب العلمي هي :

1- تبادل الخبرات مع سوق العمل من خلال المناقشات المستفيضه مع الملاكات التي تمتلك خبره عمليه ممـــا ينعكس ايجابياً علـــى طرق التدريب بالإضافه إلى الإنتاج من جهه وإنعكاس ذلك إيجابياً على إعداد التقنـــي من جهه اخرى .

2- الإطلاع على الخطوط الإنتاجيه والـــــمـــسالك التكنولوجيه والمسالك البديله يؤدي إلى الولوج في جانـــب جديد على المؤسسات التعليميه يتمثل في :

أ- تحوير عدد من المكائن لتعمل بشكل افضل .

ب- عمل قوالب ومثبتات إنتاجيه للإنتاج المتعاقد عليه .

ج- عمل محددات للمكائن بغية الدقه والسرعه في الإنتاج .

3- من خلال مايبرز من حاجة الرجوع إلى الوراء قليلاً لما درسه العامل ومـــحاولة ربطه بالواقع العملي في ميدان الإنتاج يكون محفزاً واضحاً للعامل لأن ينهض مـــن جديد لترميم نفسه بعد سني الابتعاد عن جو العمل الحقيقي ومحاولة ترجمة النظريات إلـــــى واقع عملي حقيقي محدد الأهداف .

4- مـــحـــاولة وضع الأهداف نصب العين ومحاكاتها بواقعيه جاده ومستمره والخروج من دوامة الفراغ القاتل وركوب قطار الحياة من جديد والإبتعاد عـــــن زوايا الكآبه والتفكير البعيد عن الانطلاق نحو تجاوز المرحله السابقه والفرصه اصبحت واقـــعه واغتنامها ممكن .

5- مـــن خلال التعامل مـــــع متغيرات الإنتاج والمكائن اصبح العامل لا يتردد بالمبادره وقبول الفكره الجديده ولا يتردد بالتعامل مع المشكله وكأنه يرى حلهـــا ممكن ومتيسر ، إذ أصبح العامل يؤمن بأن الحلول موجـــوده وإن كان لا يعرفها في توها .

6- برزت الحـــاجه إلـــــى تطوير المؤسسات التعليميه من خلال رفدها بالمكائن والأجهزه المتطوره .

7- ظهرت الحاجه إلى التفكير الصحيح والسليم أثناء إعداد دراسات الجدوى الاقتصاديه من خـــلال اســـتنباط المسلك التكنولوجي الأفضل ودراسة الوقت والحركه مـــــمـــا لـــه انعكاس إيجابي على مقـــدرة المؤســـسات التعليميه بالدخول في المنافسات السعريه مـــــع القطاعات الأخرى .

8- قيام المؤسسات التعليميه بتصنيع ماتحتاجه الأعمال مـــــن أجهزة قياس (محددات) لا تقرأ بالعين بل تقرأ بالإحساس والمشاهده وتعطي نتائج دقيقه لا تقبل الجدل وســـــريعة الاستخدام .

9- العمل بمبدأ الخليه الإنتاجيه المضخمه وهو البدء بمجموعة صغيره تكون خط إنتاجي ثم تعزيزهم بأعـــداد (قد يكونوا أقل كفاءه) ثم انشطار الـــعـــدد إلى خليتين ليكونوا خطين إنتاجيين وهكذا .

10- إن الأعمال الإنتاجيه رافد مهم من روافد البحث العلميس التقني .

2-2 الجانب التربوي :

يمكن اختصار الإنعكاسات والنتائج في الجانب التربوي بما يلي :

1- التعاون بين العاملين الذي اصبح من سمات العمل بحيث أصبح كـل فريق وكأنه أسـره واحـده تربطهـا رابطه وثيقه ويعملون كرجل واحد هادفين الى إنجاح التجربه .

2- التآلف خارج وقت العمل بحيث أصبحت العلاقات الاجتماعيه بين العاملين قويه وذات ديمومه مبنيه علـى أسس رصينه .

3- الترابط القوي والواضح بين الاساتذه والتقنيين والطلبه .

4- تقوية حالة الإنتماء الى المؤسسه .

5- تقوية العلاقه بصوره عامه بين الكليات والمعاهد التقنيه والمؤسسات الأخرى (سوق العمل) .

6- التفاعل المستمر بين الكليات والمعاهد التقنيه وسوق العمل وماله مـــن تأثيرات على الجانبين .

7- التكافل الاجتماعي البارز حيث اصبح الفريق يضم التخصصات المختلفه ومـــاله من تـأثيرات إيجابيـه على الجانبين .

3-2 الجانب الإداري والمالي :

يمكن تلخيص أهم النتائج والإنعكاسات للتعليم التقني المنتج في الجانب الإداري والمالي بما يلي :

1- برزت الحاجه لوضع لوائح وأنظمه محدده للتعامل مع الاعمال الإنتاجيه عـــلى شكـل هيكـل تنظيمـي واضح ومحدد حيث ان الاعمال الإنتاجيه بجانب منها تضيف اهـداف جديده الى المؤسسات التعليم التقني بمـا يجعلها تتشابه في بعض نشاطاتها مـــع المنشآت الإنتاجيه ، ولغرض وضع نظام لإنسيابية الأعمال بـرزت الحاجه إلى وضع لائحه وهيكل تنظيمي لتنفيذ الاعمال مع توصيف لكل مهمـه عـــلـــى غـرار الهياكـل التنظيميه للمؤسسات الإنتاجيه بحيث يجعل العامل (بموجب هذا الهيكل) يشـــغـــل مكانين فـــي العمل مكانه الطبيعي (العلمي الأكاديمي) ومكانه الإنتاجي .

2- تم وضع برنامج واضح لإدارة الورش والمختبرات والمـــكائن والمحولات الكهربائيه .

3- ان اجتهاد العـــاملين فـــي إعداد دراسات الجدوى الاقتصاديه المبنيه عـــلى المـسالك التكنولوجيـه والمسالك البديله أعطى للمؤسسات التعليميه قـــوه تنافسيه مـــع القطاعات الأخرى.

4- إضافة فرص عمل جديده مما يساعد على استيعاب اعداد إضافيه من الخريجين .

5- للاعمال الإنتاجيه مردودات ماليه جيده للعاملين والـــطـــلبه إضافةً الـــى ماتوفره من مردودات علميـه وعمليه .

6- للاعمال الإنتاجيه مردودات ماليه مـــن خلال دعم موازنات الكليات والمعاهد التقنيه بالمبالغ المتأتيه مـن الأعمال المتعاقد على تنفيذها مما يؤثر إيجابياً عـلى تطوير البنيه التحتيه لها .

3- الاستنتاجات والتوصيات :

يمكن ان نجمل اهم الاستنتاجات والتوصيات فيما يلي :

3-1 الاستنتاجات :

1- التآلف مع جو العمل الفعلي فنياً وادارياً وتربوياً يجعل الخريج أكثر تأهيلاً ويـــمكن ان يـساهم بالعمـل الإنتاجي حال تخرجه دون الحاجه إلى تأهيل أو تدريب .

2- الحاجه الى تطوير الملاكات التدريسيه والتقنيه مـــن خـــلال الدورات التدريبيـــه الداخليـــه والخارجيـــه للإطلاع على التجارب والتطورات في الإنتاج .

3- الإبتعاد عـــن شراء الـــمكائن االتعليميه وأستخدام المكائن الإنتاجيه لإمكانية قيامها بـــالمهمتين التعليميـــه والإنتاجيه في آن واحد .

4- ضرورة عقد ورش عمل دوريه تشمل مؤسسات التعليم التقني (الكليات والمعاهد التقنيه) وســـوق العمـــل لتقديم الإيضاحات التي تؤدي الـــى مـــفهـــوم مشترك للاعمال الإنتاجيه والتعـــرف بـــشكل دقيـــق علـــى إمكانيات الكليات والمعاهد التقنيه .

2-3 التوصيات :

1- ضرورة ان تتوسع الكليات والمعاهد التقنيه في الاعمال الإنتاجيه وذلك لإستغلال طاقات الطلبه والعـــاملين والمكائن بشكل أكثر كفاءه .

2- تعزيز مقررات المواد العمليه بما يحقق الهدف العلمي والعملي وهدف الأعمال الإنتاجيه في آن واحد

3- وضع تعليمات ولوائح خاصه بالأعمال الإنتاجيه لتسهيل الـــمهام الإداريه والماليه مما ينعكس إيجابياً على الإنتاج .

4- فتح دورات متخصصه يقبل فيها ذوي الرغبه بالمساهمه بالعمل لتأهيلهم عـــلى الأعمـــال ذات الديمومـــه الطويله نسبياً او الاعمال ذات المهارات الخاصه مما ينعكس إيجاباً عـــلى العاملين من جهه وعلـــى الكليـــات والمعاهد التقنيه لتعزيز ملاكاتها من جهه أخرى .

5- التوسع في الأنماط التعليميه التي تجسد الشراكه بين سوق العمل ومؤسسات التعليم التقني كالتعليم المـــوازي والتعليم المتناوب .

المراجع

1- الزوبعي ، عبيد محمود ، الكليه التقنيه المنتجه تجسيد لـــــــلشراكه بين ســــوق العمــل ومؤســسات التعليم التقني ، عـــــــمـــــان – الاردن ، ورشة الشراكه بين سوق العمل ومؤسسات التعليم التقني ، الاتحاد العربي للتعليم التقني ، 2009 .

2- محمد علي ، الشيخ المجذوب ، واقع آفاق التعليم التقني والفني والمهني فـــي السودان ، مجلـــة الاتحـــاد العربي للتعليم والتدريب التقني ، العدد الاول ،2008 .

3-الصادق ، بشير عبد الرحيم ، التكنولوجيا في عملية التعليم التقني والتعلم ، 2003 ،دار الـــشروق للنـــشر ، الاردن .

4- الطويل ، هاني عبد الرحمن ، التعليم التقني – مفاهيم وآفاق ، 2001 ، دار وائل للنشر ، الاردن .

5- النبوي ، امين محمد ، ادارة الجوده الشامله فـــــي التعليم التقني ، 2006 ، دار غريب للنشر ، القاهره .

6- حلمي ، احمد عبد السميع ، اساسيات القياس والتقويم في التعليم التقني المنتج ، 2003 ، دار العلوم للنشر ، الرياض .

7- عبد الهادي ، نبيل ، التعليم التقني اتجاهات وتطلعات ، 2001 ، دار وائـــــل للنشر ، عمان .